



سياسية ثقافية متنوعة اسبوعية
السنة الأولى | العدد 24 | 2014/3/23

2 إسقاط طائرة ميغ سورية في منطقة حدودية مع تركيا

4 شاحنة مساعدات تعبر الحدود السورية التركية

13 مكسيم خليل.. لهذه الأسباب تركت سوريا

14 بطلنا العالمي البارودي يشارك ببطولة تركيا المفتوحة

الحرب السورية وسيناريوهات التقسيم

المراقب للحرب السورية المندلعة منذ ٣ سنوات يلاحظ وبشكل جلي أن البلاد قد باتت مقسمة على نحو متزايد مع تآكل واضح لسلطة النظام الذي يسيطر على وسط وجنوب البلاد في حين تسيطر المعارضة على مساحات شاسعة في الشمال والشرق. وبينما تبني داعش إمارتها الظلامية يخطو الأكراد نحو الحكم الذاتي في الشمال الشرقي، سيناريوهات التقسيم لن تكون كارثية النتائج على سوريا فحسب بل سوف تجتاح المنطقة وتهدد الاستقرار الإقليمي مخلفة موجات لا تنتهي من العنف والتطرف وسلسلة من الحروب الطائفية المتتصلة في كل مكان. ولربما كان الاقتتال الحاصل في لبنان بين مؤيدي النظام وداعمي الثورة بالإضافة إلى معارك المقاتلين الإسلاميين مع قوات المالكي في محافظة الأنبار دليل على ذلك. لقد نجح النظام بالتعاون مع داعميه الرئيسيين (روسيا وإيران) حتى الآن في إدارة المعركة والذهاب بسوريا والمنطقة إلى مصير مجهول، وقد عزز هذا النجاح سوء التعاطي من قبل الإدارة الأميركية مع الملف السوري في أكثر من استحقاق، لكن النظام لن يدرك حتى الآن بأنه يشعل نار حرب لا يمكن التكهّن بنتائجها ولربما تقضي على الوجود السوري برمته والوجود العلوي تحديداً في سبيل البقاء على كرسي الحكم المتشبث به منذ عقود. الحرب السورية لا تشبه غيرها من الحروب والحل في سوريا لن يكون شبيهه بغيره من الحلول التي عرفناها، ولحين توفر إرادة دولية لفرض حل يبقى المواطن السوري ضحية مصالح دول كبرى وضحية تاريخ مليئ بالدماء والأهم ضحية عقلية نظام طائفي يريد أن يثأر من ماضي عمره ١٤٠٠ سنة.

دياب سرية



9-8 الإيزيديون في هجرتهم الأبدية

5 حدائق دير الزور لدفن الشهداء والزراعة سوريا بين تجربتين



7 ثوروز 2014 ثوروز حرية السوريين



6 محتقلوا أمن الدولة في كابل مجتولي المصير

معارك عنيفة باللاذقية بعد السيطرة على معبر كسب



على الانترنت لمقاتلين يطلقون النار على من تقول إنها قوات حكومية. ويعد معبر كسب آخر معبر بين تركيا وسوريا كانت قوات النظام تسيطر عليه، كما سيطرت فصائل المعارضة على المرصد العسكري ٤٥ في كسب. وفي اللاذقية أيضا قال ناشطون إن الطيران الحربي قصف منطقة مصيف سلمى بالبراميل المتفجرة، وأفادت الهيئة العامة بأن قوات النظام قصفت قريتي غمام والزوبك، كما اندلعت اشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام ببرج حليبية في جبل التركمان بريف اللاذقية. وتعد محافظة اللاذقية الساحلية أحد أبرز معاقل

تمدن | وكالات

شهد ريف محافظة اللاذقية في معارك ضارية السبت بين قوات النظام ومسلحي المعارضة في أعقاب سيطرة المعارضة على معبر كسب الحدودي مع تركيا. وأعلن مركز صدی الإعلامي أن الجيش الحر نفذ الهجوم على معبر كسب بالتعاون مع مقاتلين من جبهة النصرة وحركة أحرار الشام الإسلامية وهي جزء من تحالف الجبهة الإسلامية حيث تمكن من خلاله سيطر على معبر كسب ومنطقة نبع المر بريف اللاذقية، وقتل وأسر عددا من قوات النظام. وقالت الجبهة الإسلامية إن مقاتليها تصدوا لقوات النظام والمليشيات المقاومة السورية التي تتقدم لاستعادة المعبر المحرر ووضعت تسجيل فيديو

النظام، وتضم القرداحة مسقط رأس رئيس النظام. وبقيت المحافظة هادئة نسبيا منذ اندلاع النزاع منتصف آذار ٢٠١١، إلا أن المسلحين المناهضين للنظام يتحصنون في بعض أريافها الجبلية، لا سيما في أقصى الشمال قرب الحدود التركية.

عراقية، من بينها ميليشيات تسمى نفسها حركة النجباء العراقية، وهي تجري تدريبات في أكاديمية الأسد للهندسة العسكرية، وأن قوات النظام سلمت مقراتها إلى تلك الميليشيات. وأفادت شبكة "سوريا مباشر" أن قوات الأسد المتمركزة في بلدة الفوعة قصفت بالمدفعية مدينة الأتاب بريف حلب الغربي.

حلب معارك على عدة جبهات والنظام يسلم مقراته إلى ميليشيات عراقية

مع اشتباكات عنيفة بين الثوار وقوات النظام تدور في المنطقة. كما استهدفت البراميل المتفجرة التي يلقيها الطيران الحربي حي مساكن هنانو ودوار بعدين بحلب. في المقابل، قالت شبكة سوريا مباشر إن كتائب الجيش الحر وكتائب إسلامية أعلنت السيطرة على جبل شويحنة بريف حلب الشمالي. وقال المكتب الإعلامي لغرفة عمليات أهل الشام إن السيطرة على جبل شويحنة جاءت إثر اشتباكات عنيفة مع جيش النظام، موضحا أن أهمية موقع جبل شويحنة الاستراتيجي تكمن في أنه إحدى النقاط التي كان يستهدف منها جيش النظام القرى والبلدات المحيطة به في ريف حلب الشمالي. وذكر ناشطون نقلا عن غرفة عمليات أهل الشام أن خمسين عنصرا من قوات النظام وعناصر حزب الله اللبناني لقوا حتفهم في معركة جبل شويحنة.

عراقية، من بينها ميليشيات تسمى نفسها حركة النجباء العراقية، وهي تجري تدريبات في أكاديمية الأسد للهندسة العسكرية، وأن قوات النظام سلمت مقراتها إلى تلك الميليشيات. وأفادت شبكة "سوريا مباشر" أن قوات الأسد المتمركزة في بلدة الفوعة قصفت بالمدفعية مدينة الأتاب بريف حلب الغربي.



من جانب آخر قالت شبكة شام إن طفلاً قتل وأصيب ثلاثة أشخاص برصاص قناصة النظام عند معبر كراج الحجز في حي بستان القصر بحلب. وذكر ناشطون أن الطيران المروحي ألقي براميل متفجرة على محيط سجن حلب المركزي وعلى المنطقة الصناعية بحلب وعلى بلدة معرة الأرتيق وضره شويحنة في ريف حلب بالتزامن

قامت قوات النظام بتسليم مقراتها في حلب إلى ميليشيات عراقية، بحسب ما أكد ناشطون ميدانيون. وتحدثت المعارك بين الجيش الحر من جهة وبين قوات النظام المدعومة بميليشيات حزب الله اللبناني وميليشيات عراقية من جهة أخرى في حلب. وقال ناشطون إن صورا تم نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي تظهر ميليشيات

إسقاط طائرة ميغ سورية في منطقة حدودية مع تركيا



طائرة ميغ سورية من دون تحديد الجهة التي أسقطتها. فيما نقلت قناة «NTV» التلفزيونية التركية عن مسؤولين قولهم أن القوات المسلحة التركية اسقطت الطائرة اليوم الأحد بعد أن انتهكت المجال الجوي التركي.

تمدن | وكالات

أفادت شبكة شام الإخبارية بأن الجيش التركي أسقط طائرة ميغ تابعة للنظام السوري اخترقت أجواءه، وقالت الشبكة أن الطائرة العسكرية سقطت في منطقة "صمندها" على الحدودية الجنوبية مع ولاية أنطاكية التركية. وأضافت الشبكة بأن طائرة الميغ التابعة للنظام السوري اخترقت بنيران تركية قبالة اللاذقية، ومن جهتها، أكدت مصادر تركية سقوط

سوريا على قائمة جدول أعمال مؤتمر وزراء الخارجية العرب في الكويت



تمدن | أ.ف.ب

بدأ وزراء الخارجية العرب الاحد اجتماعهم التحضيري للقمة العربية التي تستضيفها الكويت بالدعوة مجددا الى وقف النار في سوريا والى اتخاذ مجلس الامن قرارا ملزما في هذا الإطار.

وبعد سنة من قمة الدوحة العربية التي جلس فيها الائتلاف السوري المعارض على مقعد دمشق، سيبقى مقعد سوريا شاغرا في القمة التي تستضيفها الكويت الثلاثاء والاربعاء، الا ان رئيس الائتلاف احمد الجريا سيلقي كلمة امام القادة العرب.

واعتر وزير الخارجية القطري خالد العطية الذي القى كلمة بصفته ممثلا عن رئاسة الدورة العربية السابقة انه "بات الوضع (في سوريا) أكثر تعقيدا ولا بد من انهاء هذه المأساة عبر استخدام كافة وسائل الشرعية الدولية".

ودعا العطية الى "تقديم كافة اشكال الدعم المادي والمعنوي" لفصائل المعارضة السورية، وحث مجلس الامن على "تحمل مسؤولياته بقرار ضمن الفصل السابع" معتبرا انه ذلك هو "السبيل الوحيد لوقف إطلاق النار".

من جانبه، وصف وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح خالد الصباح الازمة السورية التي دخلت عامها الرابع بانها "المأساة الاكبر في التاريخ الانساني المعاصر". وقال "نجدد مطالبتنا السلطات السورية وقف القصف العشوائي باستخدام البراميل المتفجرة وروفع الحصار

عن المدنيين". كما طالب الوزير الكويتي "بمحاسبة المسؤولين عن ارتكاب الجرائم ضد الشعب السوري الشقيق".

الى ذلك، أكد الامين العام للجامعة العربية في افتتاح اجتماع وزراء الخارجية ان المبعوث الدولي العربي الخاص للازمة السورية الاخضر الابراهيمي سيقدم تقريرا عن عمله امام القمة. وبحسب العربي، فان القضية الفلسطينية بدورها ستكون "على راس اولويات القمة".

واعتر العربي ان مسار الاحداث في سوريا يلزم مجلس الامن اتخاذ "قرار ملزم بوقف إطلاق النار ووقف اعمال العنف والتدمير والتخفيف من حدة المعاناة".

وقد وافق وزراء الخارجية في اجتماعهم التحضيري للقمة على طلب لبنان ادراج موضوع جديد على اجندة القمة وهو "الانعكاسات السلبية والخطيرة المترتبة على لبنان جراء ازمة النازحين السوريين".

قطر لاختلافات مع السعودية بشأن سوريا

تقوض جهود المعارضة لقتال قوات الرئيس بشار الأسد. ويقول المعجبون بالسياسة القطرية في سوريا إن السعودية تميل إلى دعم نفس الجماعات المسلحة التي تدعمها قطر. وتعرض قطر لضغوط شديدة من السعودية للحد من دعمها للإسلاميين من جميع المشارب. وفي تحرك لم يسبق له مثيل داخل مجلس التعاون الخليجي استدعت السعودية والإمارات العربية المتحدة والبحرين سفراءها من قطر في الخامس من مارس آذار متهمة الدوحة بالتقاعس عن الالتزام باتفاق ينص على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى. وتنفى قطر بشدة التدخل في شؤون دول الخليج العربية قائلة إن الاختلافات مع جيرانها تتعلق بالتطورات في المنطقة العربية في إشارة إلى مصر حيث تساعد السعودية الحكومة المدعومة من الجيش وتعتبر قطر عن دعمها لقوى المعارضة الإسلامية. ورفض العطية مطالب الدول الثلاث بتغيير سياستها الخارجية واصفا استقلالها بأنه غير قابل للتفاوض.

الأرض. وذكرت وكالة الأنباء القطرية (قنا) أن وزير الخارجية خالد العطية "نفى الشائعات" بشأن وجود خلاف بين الرياض والدوحة بشأن سوريا في كلمة له في منتدى مفتوح في بروكسل يوم السبت. ونقلت قنا عن العطية قوله "في الملف السوري

نحن على أعلى مستوى من التنسيق مع مجموعة أصدقاء سوريا وبالأخص المملكة العربية السعودية".

ويقول دبلوماسيون ومصادر بالمعارضة إنه في حين أن قطر تدعم الجماعات المسلحة المعتدلة التي تلقى أيضا مساندة السعودية والغرب فإنها تدعم أيضا جماعات أكثر تشددا تسعى لإقامة دولة إسلامية متشددة. وتقول مصادر المعارضة إن الخلافات المزعومة



تمدن | رويترز

رفضت قطر تقارير عن وجود تنافس مع السعودية بشأن الجهود الرامية لإنهاء الحرب السورية قائلة إن البلدين وهما أكبر داعمتين عربيتين لقوى المعارضة بينهما أعلى مستوى من التنسيق.

وذكر دبلوماسيون ومصادر من المعارضة أن هناك توترا بين الجماعات التي تدعمها كل من قطر والسعودية داخل الائتلاف الوطني وأن البلدين تدعمان جماعات مسلحة مختلفة على

٨٠ شاحنة مساعدات تعبر الحدود السورية التركية



تمدن | رويترز

قال مسؤولو إغاثة إن قافلة مساعدات تابعة للأمم المتحدة تضم حوالي ثمانين شاحنة مستعدة لعبور الحدود التركية إلى سوريا لأول مرة منذ بدء الأزمة، وأفادت الأنباء الواردة من الحدود السورية التركية إن عدداً من شاحنات المساعدات التابعة للأمم المتحدة عبرت الحدود التركية إلى سوريا للمرة الأولى اليوم الخميس الماضي، في خطوة يأمل مسؤولو المساعدات أن تمهد الطريق أمام مزيدٍ من المساعدة الإنسانية إلى أكثر المناطق تضرراً من الحرب الأهلية في البلاد.

وقال مسؤولون إن الشاحنات وأغلبها من برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة والتي تحمل إمدادات غذائية وأدوية وأغطية عبرت نقطة نصيبين الحدودية إلى مدينة القامشلي الكردية في سوريا.

وقال نايجل فيشر، المنسق الإقليمي للشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة، في بيان: "هذه أول مرة خلال ثلاثة أعوام من الصراع الوحشي تتمكن فيها الأمم المتحدة من إدخال مساعدات إلى سوريا عبر تركيا". وأصبح مرور قافلة المساعدات أمراً ممكناً بعد أن دعا مجلس الأمن الدولي بالإجماع السلطات

السورية ومقاتلي المعارضة الشهر الماضي إلى السماح بدخول الإمدادات الإنسانية بسرعة عبر الخطوط الأمامية والحدود وباستخدام أقصر الطرق البرية لتصل إلى ٩,٣ مليون شخص يحتاجون للمساعدة.

هذا وأرب المسؤولون عن أملهم في أن تمهد هذه الخطوة الطريق أمام وصول المساعدات الإنسانية إلى المناطق الأكثر احتياجاً في البلاد، خاصة بعدما دعا مجلس الأمن الدولي بالإجماع

الشهر الماضي نظام الأسد والمعارضة للسماح بالوصول الفوري للإمدادات الإنسانية عبر خطوط المواجهة والحدود من خلال أقصر الطرق المباشرة

وقال مسؤول إغاثة غربي، الأربعاء الماضي، إن القافلة كانت خطوة أولى، لكنه حذر من أنها لن تصل إلى بعض من أكثر المناطق تضرراً بسبب الصراع الذي راح ضحيته أكثر من ١٤٠ ألف شخص.

قيمة أضرار الحرب في سوريا تقارب ناتجها المحلي

مليار ليرة (٢٠٧ ملايين دولار) العام الماضي، موضحاً أن أولوية حكومة دمشق هي استعادة الأمن والاستقرار عبر "توفير الوسائل للجيش النظام لمحاربة الإرهاب"، في إشارة إلى المعارضة السورية المسلحة.

وأضاف "الحلقي" أن السوريين بحاجة إلى المواد الأساسية لسد متطلباتهم، وأن لدى البلاد مخزوناً من القمح يكفي لتلبية الطلب لمدة عام.

وأشار المسؤول نفسه إلى أن النظام خصصت ٦٠٩ مليارات ليرة (٤,٢ مليارات دولار) هذا العام لسداد أجور الموظفين المدنيين، وأنفقت ثلاثمائة مليون دولار شهرياً لشراء المشتقات النفطية، فيما تم تأمين ٦٥٪ من الطلب على الطاقة الكهربائية.

في الممتلكات فقط أم يشمل خسائر أوسع.

وكانت وحدة الذكاء الاقتصادي البريطانية (مركز بحثي) قد قدرت في كانون الثاني الماضي أن يناهز الناتج المحلي الإجمالي لسوريا هذا العام قرابة ٣٤ مليار دولار، وسبق لوزير الإدارة المحلية في حكومة النظام "عمر غلاونجي" أن قال

منتصف الشهر نفسه إن قيمة أضرار الحرب ارتفعت إلى ٢٢,٧ مليار دولار، وهو ما يعني أن سوريا خسرت في شهرين ٨,٣ مليارات دولار. وذكر "الحلقي" أن الموازنة المخصصة لإعادة إعمار المناطق المتضررة ناهزت خمسين مليار ليرة (٣٤٥ مليون دولار) مقابل ثلاثين



تمدن | أ.ف.ب

قال رئيس حكومة النظام "وائل الحلقي" اليوم الثلاثاء الماضي إن أضرار الحرب في البلاد تقدر بنحو ٣١ مليار دولار، وهو ما يقارب قيمة الناتج المحلي الإجمالي للبلاد، ولم يوضح "الحلقي" في تصريحاته إذا كان الرقم يعبر عن الخسائر

٨,٥ مليار ليرة خسائر في قطاع التعليم العالي

تمدن | وكالات

أوضحت مصادر في «وزارة التعليم العالي في حكومة النظام» لوكالة أنباء النظام، أن إجمالي الأضرار التي أصابت البنية التحتية في المرافق التابعة للوزارة حتى نهاية العام الماضي ٨,٦٦٣ مليارات ليرة سورية، منها ٢,٦٦٣ مليار أضراراً تم حصرها، مقابل ٦ مليارات ليرة قيمة تقديرية للأضرار التي لم يتم حصرها

بحوالي ٢ مليار و ٣٠٠ مليون ليرة إضافة لأضرار كلية الهندسة الكيميائية والبتروولية في جامعة البعث والمعهد الزراعي بحمص والمدينة الجامعية بدير بعلبة وقدرت الأضرار بملياري ليرة وتضررت العديد من المباني والكليات في جامعة دمشق. وأشارت الوزارة إلى أنها تعمل على إعادة تأهيل وبناء المنشآت التي تضررت وفق الخطط التي تم وضعها في هذا الشأن.

حتى الآن لوجودها في مناطق متوترة. وبحسب الوكالة فإن أكبر الأضرار المادية أصابت مشفى الكندي بحلب نتيجة الأعمال القتالية التي شهدتها المشفى في الفترة السابقة حيث قدرت الأضرار بحوالي ثلاثة مليارات ليرة تليها الأضرار التي أصابت البنية التحتية في جامعة الفرات ومباني الكليات في دير الزور والرقعة والحسكة، وقدرت الأضرار فيها

في ذكرى الثورة معرض لصور الشهداء في حلب



حلب | عروة قنوتى

بتضحيات الشهداء
وصرخات المعتقلين
المطالبين بالحرية
والكرامة والعدالة".
المعتصم بالله
(مسؤول المكتب
التعليمي في تجمع
أنا سوري) تحدث
عن مسابقة الأطفال
أيضا: هذه المسابقة

أسبوعين من العمل المتواصل والجهد والتعب وفريق عمل (أنا سوري) مصمم على انجاز معرضه في الذكرى الثالثة للثورة السورية، وفي صالة الشهيد (مصطفى قرمان) في حي الكلاسة بحلب كان افتتاح المعرض الذي ضم صورا ولوحات متنوعة لشهداء وضحايا ومعتقلي الثورة السورية، وصورا للدمار والخراب والحزن الذي لحق بمدينة حلب وبعموم سوريا، بالإضافة إلى معرض للعبارات التي تم رفعها في مظاهرات عديدة في مناطق حلب التي تسيطر عليها فصائل الجيش السوري الحر كما توزعت في جوانب المعرض لوحات رسم للأطفال من 10 مدارس (المتبقية في أحياء حلب بعد النزوح).

عبدالله محمد أمين عام تجمع (أنا سوري) تحدث لتمدن قائلا: "أردنا أن نوصل فكرة الحياة التي نحيها هنا الى كل السوريين والى كل العالم عبر هذا المعرض البسيط والمتواضع، ليس سهلا أن تقنع العالم بأنك صامد وأن فئة كبيرة من الناس التي تطالب بحريتها هنا مازالت صامدة، فجاء هذا المعرض كأصدق مثال وأصدق صورة كان بإمكاننا أن نوجه عبرها رسالتنا بان من يجلس على الكرسي في دمشق صنع كل هذا الدمار والخراب ومن يدعي أنه رئيس فعل كل هذا الاجرام بحق شعبنا، نريد أن نقول بأننا مازلنا نوثق ونكتب ونرسم مع الأطفال لتحيا دائما سوريا

بيننا ولم يفارقوا مبادئنا وأحلامنا في تحقيق الحرية لسوريا، هذا العمل يدل على ان ما يجري في مناطقنا وحتى في كل مناطق ومدن الثورة ليس فقط معارك وسلاح وقتال، نعم لكل منا دوره ولكل منا عمله، والعمل المدني الانساني السلمي أحد اهم مميزات الحراك ضد الظلم وضد الاستبداد".

هذا العمل نقدمه هدية الى كل شهداء الثورة السورية والى شهداء تجمع (أنا سوري) في الذكرى الثالثة للثورة السورية أقول بأننا صامدون لنيل وتحقيق ماخرجنا لأجله من أول أيام الحراك.

تأسس تجمع أنا سوري في 3 كانون الثاني 2012 وهو مجموعة من الثوار أصحاب الحراك السلمي الذين انطلقوا من رحم الثورة والذين يعملون على إتمام وصول الثورة لأهدافها المنشودة وتصحيح مسارها.

توزعت على أطفال يدرسون في عشر مدارس تقريبا في أحياء حلب الشرقية، تركنا للطفل أن يرسم ما يريد وأن ينقل أحلامه وهمومه بطريقة الرسم، فخرجت الينا نماذج من اللوحات الخاصة بالأطفال منها ما هو اعتيادي ومنها ما يحاكي الواقع تماما، بعض الأطفال تشعر بأنه يرسم ويلون بطريقة وتفكير الأكبر عمرا وهذا تجلى في بعض اللوحات التي نالت اعجاب الحضور، نحاول دائما أن نكثف جهودنا لكي لا يبقى الطفل ضحية الحرب بملى فراغه والعمل على اخراج كل طاقاته بهذه الأفكار والمعارض والمسابقات.

ريان ريان (مسؤول العلاقات العامة في تجمع أنا سوري) تحدث إلى تمدن قائلا: "علينا دائما أن نخلد ذكرى من رحلوا وأن نقول لكل العالم بأنهم

حدائق ديرالزور لدفن الشهداء وللزراعة

لتربية الخراف والدواجن أيضا وكأنهم جسدوا في ذلك الجزء البسيط من الحديقة مشروعا استثماريا بسيطا لم يكن ليخطر في بالهم قبل الثورة ولكنهم أكدوا أن مشروعهم هذا ليس للربح على الإطلاق بل ليخفف عنهم سبل المعيشة الصعبة وليحاولوا تحقيق شيء من الإكتفاء الذاتي.

يقول فراس أحد المشاركين بالمشروع لتمدن: "قمنا بزراعة بعض المحاصيل مثل البقدونس والحمص والفاصوليا والبصل والفليفلة والبادنجان وهذه محاصيل صيفية ونحمد الله أن نتيجة الفكرة كانت ناجحة وأصبح لها تداول في عدد من الأماكن وهي بإزدياد وهناك عدد من الحدائق الأخرى التي ممكن الاستفادة منها راح الناس يزورون بها".

قد تكون حدائق ديرالزور شكلت مفارقة كبيرة لدى الناس فهي تضم في ثراها قبور أحبائهم الذين فارقوهم منذ حين وفي نفس الوقت هي أصبحت مصدرا يساعدهم على الاستمرار في العيش في بلد بات فيه البقاء على قيد الحياة من الأشياء المستحيلة.

عن الحدائق الأخرى في سورية فهنا لم يقتصر دور الحدائق على دفن الشهداء فقط بل باتت تستخدم للزراعة أيضا سعياً من الأهالي الذين شرعوا بهذه الفكرة لطرح حلول بديلة بعد ماعانوا طويلا من الحصار المطبق عليهم من قبل نظام الأسد منذ أكثر من عامين حيث خلف هذا الحصار شح في الموارد وحياتاً ضنكة

إلتقت تمدن القائم على هذه الفكرة "ابو محمد" وسألته عن سبب تنفيذها: "إن الأسباب التي دفعتنا لزراعة هذه الحديقة قد أصبح معلومة للجميع ومنها: الحصار المفروض على المدينة وبسبب غلاء الأسعار بالإضافة إلى القصف والنسبة لنا نحن ليس لدينا عمل ونحتاج لمصدر للرزق لذلك اضطررنا لزراعة الأرض".

أجبرت الحرب إذا هؤلاء الناس على زراعة المقابر فقاموا بإستصلاح الأرض وتقسيمها إلى ألواح وأحواض ومشاتل تختص كل واحدة منها بنوع من البقوليات أو الخضار كما أنهم خصصوا مكان



ديرالزور | تيم أبو بكر

لم تعد الحدائق المنتشرة في المدن السورية الثائرة على نظام الأسد كما كانت عليه منذ ثلاثة أعوام فقد كانت في ماضي مكانا يلجأ الأطفال إليه ليلعبون ويمرحون فيه. أما اليوم فقد أصبح المشهد المعتاد في تلك الحدائق هو منظر ذلك الشخص الذي يحمل فأسه ويحفر في ماتبقى من أرض الحديقة يجهز قبراً لشهيد قد يكون هو نفسه ذلك الحفار في يوم من الأيام. في مدينة ديرالزور يختلف حال الحدائق بعض الشيء

معتقلوا أمن الدولة في ادلب.. مجهولي المصير

ادلب | عثمان الادلبي

توسعت مهام وصلحيات فرع أمن الدولة في ادلب لتشمل مهام عسكرية وقاتلية إضافة إلى مهامه الأمنية، كما ازدادت صلاحيات عناصر الفرع ليخول لهم اعتقال كل شخص يشك بأنه متعامل أو داعم أو حتى متعاطف مع المعارضة بشقيها السياسي أو العسكري، ليصبح فرع امن الدولة في ادلب مصدر رعب وقلق لأبناء المدينة خوفاً من ممارساتهم كالاتقالات العشوائية والتهم الملفقة التي يوجهها المحققون في الفرع لأغلب المعتقلين.

إحالة المعتقلين إلى محكمة الإرهاب والمحكمة الميدانية أصبح فرع امن الدولة في ادلب أشبه بسجن كبير يعتقل في داخله إعداد كبيرة من السجناء السياسيين والعسكريين، ويقدر عدد المعتقلين اليوم في داخل الفرع حسب معتقلين سابقين وعساكر منشقين من داخل الفرع بأكثر من 1200 معتقل مدني وما يقارب الـ 200 معتقل عسكري وغالبيتهم من أبناء مدينة ادلب وريفها، ومضى على وجود البعض منهم في هذا الفرع أكثر من سنة ونصف دون أن يحالوا إلى محكمة تنظر في قضاياهم وتبت في أمرهم رغم أن القانون لا يسمح للأفرع الأمنية بالاحتفاظ بالمعتقلين لأكثر من 60 يوماً ولكن الحصار الذي تقوم به قوات المعارضة على مدينة ادلب أعطى حجة لإدارة الفرع لأن تتوقف عن تحويل المعتقلين، فقبل الحصار كان الفرع يقوم بتحويل المعتقلين بعد أن يقضوا عندهم مدة أقصاها 60 يوماً إلى فرع (285) وهو فرع التحقيق التابع لإدارة المخابرات العامة في العاصمة دمشق، ويقول ماجد (مساعد منشق عن فرع أمن الدولة في ادلب) لتمدن: "يستطيع الفرع أن يحول المعتقلين إلى دمشق عن طريق طائرات (الهليكوبتر) وقد قام الفرع بتحويل بعض المعتقلين المهمين والمطلوبين من قبل الإدارة في دمشق لكي يتم التحقيق معهم في تهم أخرى أو لكي يقوم الفرع المركزي بتصويرهم وعرضهم على الأعلام، أما بقية المعتقلين والذين غالبيتهم ذوو تهم ملفقة ولا يوجد عليهم أدلة لا يقوم الفرع بتحويلهم لأنه بمجرد حولوا سوف يطر الفرع في دمشق بإحالتهم إلى القضاء وسوف يخلى سبيلهم".

يعتبر فرع امن الدولة في ادلب كل معتقل يذكر في ضبطه أي نوع من أنواع الأسلحة إرهابياً، حتى ولو كان لم يستخدم السلاح فبمجرد أن يتمكن المحقق بربط اعترافات المتهم باعترافات أحد الأشخاص المسلحين يستطيع الفرع تحويل المتهم إلى محكمة الإرهاب أو إلى محكمة الميدان

المحقق عن عائلي واقربائي وقريتي وبعد مضي ساعة من التحقيق، خرج المحقق من غرفة التعذيب وسمعته يقول للسجان (فكو فكو تشابه أسماء)، وفي صباح اليوم التالي قام السجان بإخراجي من الزنزانة بأسلوب كان بالنسبة لي راقٍ جداً مقارنة مع أسلوبه السابق وأعطاني أغراضي وأوصلني إلى ساحة الفرع وقال لي (روح عبيتك بس ماتقول لحدا شو صار معك بشأن ما ترجع لعنا).

يعاني المعتقلين داخل الفرع من المعاملة السيئة والتعذيب الشديد الذي يمارس عليهم من قبل مجموعة من الجلادين المختصين في نزع الاعترافات من المعتقلين، التقت تمدن بسامر (أحدى المفرج عنهم) تحدث قائلاً: "يتم التعذيب في غرفة ضيقة تتوسط المهاجع لكي يسمع بقية المعتقلين أصوات التعذيب، والمسؤول عن التعذيب في الفرع هو المساعد أبو عبد الله وهو من مدينة كفرنبل و المساعد أبو عزام من قرية محمبل في ريف ادلب، كما يترأس قسم التحقيق مستخدم مدني ويلقبونه بأبو أسد وهو من القرى الدرزية في ريف ادلب، وان أغلب المحققين كانت لهجاتهم من المحافظات الشرقية".

يتكتم فرع امن الدولة في ادلب على أسماء المعتقلين وأعدادهم، كما يمارس الفرع التعتيم التام على المعتقلين فهم مغيبون تماماً عن الوضع الخارجي كما لا يعلمون شيئاً عن مصائرهم ولا على أحكامهم، ويقول محمد (معتقل سابق) لتمدن: "كان جميع أهالي المعتقلين في الفرع لا يعرفون مكان أبنائهم أو حتى أن كانوا على قيد الحياة أم قتلوا، وفي إحدى الليالي استدعاني المحقق وقال لي انه سوف يخلي سبيلي غداً فعندما عدت إلى المهجع وأخبرت زملائي فأصبحوا جميعهم يعطونني أرقام هواتفهم لكي اطمأن أهلهم، وأصبحت هذه هي الطريقة الوحيدة لنقل أخبار المعتقلين إلى أهاليهم".

العسكري وكلا المحكمتين في دمشق، وتقوم هذه المحاكم بإصدار أحكامها وفقاً للضبط الذي كتب في فرع أمن الدولة الذي قام بالتحقيق مع المتهم كما لا تسمح هذه المحكمة للمتهم بإنكار أقواله الذي أخذت منه تحت الضرب والتعذيب.

(بساط الريح) أقسى أدوات التعذيب

ويقدر عدد المطلوبين من أبناء مدينة ادلب وريفها لفرع امن الدولة حسب قوائم مسربة لأسماء المطلوبين بـ 35 ألف مطلوب بينهم 350 امرأة، وضعت هذه الأسماء وفق تقارير ووشايات قام بها المخبرين الذين يعملون لصالح الفرع في مختلف مناطق ادلب، ويقوم الفرع عبر حواجزه المنتشرة بكثافة في المناطق التي يسيطر عليها النظام في ادلب باعتقال هؤلاء المطلوبين، ليأخذ المعتقل إلى الفرع وينتظر دوره في التحقيق ومن الممكن أن يقضي المعتقل عشرات الأيام في زنانات الفرع دون أن يواجه له أي سؤال ولكن هذه الفترة هي أولى مراحل الخطة التي وضعها الضابط المسؤول عن التحقيق في الفرع للضغط على المعتقل وسحب الاعترافات منه، ويقول سالم (معتقل سابق) لتمدن: "بقيت 36 يوماً داخل زنزانة ضيقة لا يتجاوز طولها الثلاثة أمتار وبرفقة 5معتقلين غيري، وبعد مضي شهر جاء دوري في التحقيق وكان يخرجني السجان كل يوم بعد منتصف الليل ويقوم بضربي وتعذبي دون أن يحقق معي أحد، وكانت أغلب التعذيب يتم على (بساط الريح) وهو عبارة عن خشبتين سمكيتين متصلتان بشكل متعامد ويقوم السجان بتثبيتتي فيهما بشكل محكم بواسطة أحزمة جلدية سمكية كما يقوم بوصل سلكين من الكهرباء في أصابع قدمي، وبعد مضي خمسة أيام من التعذيب المتواصل أتى المحقق وأصبح يطرح علي الأسئلة وأنا مثبت على البساط وضربات الكبل الرباعي وصعقات الكهرباء تورم قدمي، كانت جل أسئلة

نوروز ٢٠١٤ نوروز حريّة السوريين

انطاكيا | جوان سوز

هو اليوم الأول من الربيع، يوم يتساوى فيه الليل مع النهار، تقول كتب التاريخ الكرديّة أنه كان هناك ملك ظالم اعتاد قتل طفلاً كل يوم كي يتسطيع البقاء على قيد الحياة، كان ذلك الملك يظلم كل الشعوب الأريّة كالكرّد والفرس على سبيل المثال وهو ينحدر من الأصول السريانية.

ويقال أنه كان يوجد حدادٌ كردي يسمى كاوا لديه ستة عشر شاباً وابنة واحدة، قتل هذا الملك أولاده الستة عشر وبقيت طفلته وحين جاء دورها لجأ إلى الجبال، بحسب ما تذكره مصادر الديانة الزرادشتية واليزيدية، وبعد فترة قصيرة من هرب كاوا إلى الجبال ذهب الملك إليه، فقتله كاوا بمقرته وخلص الشعوب المضطهدة من الظلم والظغيان وأشعل النار في الجبل للإشارة إلى قتله وذلك في عام ٦١٢ قبل الميلاد، ومن هنا صار الكرّد يشعلون النار والشموع في ليلة النوروز نوعاً من الاحتفال.

عيد النوروز عبر التاريخ

وتنقسم كلمة "نوروز" في الكرديّة القديمة إلى شطرين "نو - روج" أي اليوم الجديد، ونظراً لأن تلك الحادّته كانت في أول يوم من الربيع، لذا يمكننا القول أن النوروز هو رأس السنة الكرديّة حسب التقويم الكردي، وهذا هو نوروز عام كردي جديد عام ٢٦٢٦.

يحتفل الكرّد بالنوروز في الجبال كطقس من طقوس القومية الكرديّة منذ ٦١٢ قبل الميلاد في الإمارة الميديّة، وكذلك كردستان الكبرى قبل أن تأتي اتفاقية سايكس بيكو التي قسمت المنطقة إلى دول عدة، وفي الوقت الحالي يحتفل الكرّد في الأجزاء المتقطعة من كردستان في سوريا وإيران وتركيا، وفي إقليم كردستان العراق يحتفل بهذا العيد لأربعة أيام تعطّل فيه كافة مؤسسات الدولة وكذلك في دول الاتحاد السوفياتي سابقاً مثل جورجيا وأذربيجان واوزباكستان .

النوروز في سوريا

على الصعيد السوري كان الكرّد يحتفلون سراً حتى عام ١٩٨٦ وتحديدًا في نوروز دمشق من هذا العام، والذي منعت السلطات السورية في عهد حافظ الأسد، تحول الاحتفال إلى مجزرة بعد أن توجه الكرّد إلى القصر الجمهوري فأطلق الحرس الجمهوري النار عليهم ولم يذكر التاريخ



يدفع الكرّد ضريبة الإحتفال بعيدهم، ومع بداية الثورة السورية وتحديداً في نوروز الـ ٢٠١١، لم يحتفلوا الكرّد ككل عام ولكن حملوا الرايات السوداء حداداً على أرواح أخوتهم السوريين ضحايا الثورة وحتى الآن مازالوا يحتفلون بشكل بسيط مثل عرض بعض المسرحيات على خشبة النوروز والتي تكون في المجمل مناهضة للأمن السوري، و هي نفس الطريقة التي احتفلوا بها في نوروز الـ ٢٠٠٣، يوم الغزو الأمريكي على العراق، على الرغم من اضطهاد صدام حسين لهم .

النوروز هذا العام

وفي نوروز هذا العام احتفل الكرّد بشكل متواضع، حفاظاً منهم على استمرارية الإحتفال بعيدهم القومي، في كل من المدن الكرديّة ولأول مرة منذ عام ١٩٨٦ لم يكن هناك أي وجه من أوجه الإحتفال في المدن الكبرى مثل حلب أو دمشق أو حمص (حداداً على أرواح مئات الآلاف من الشعب السوري). من ناحية أخرى اقام الكرّد السوريين المقيمين بتركيا عدّة احتفالات بسيطة في معظم المؤسسات المدنيّة التي يديرها الكرّد، ففي انطاكيا أحتفل الكرّد السوريين إلى جانب أخواتهم العرب في احتفالية صغيرة أقيمت في بيت قامشلو بحضور عشرات السوريين أشاروا فيها إلى دلالة النوروز، وقد بدأ الحفل بدقيقة صمت على أرواح شهداء الكرّد وكافة شهداء الثورة السورية، تخلله عزف على آلة البزق بمشاركة من الفنان حسن برزنجي" و "لاوند الكردي" مؤكدين أن نوروز ٢٠١٤ هو نوروز حريّة السوريين.

إلا اسم الشهيد "سليمان آدي".

لم تكن السلطات السورية تعطّل في هذا اليوم وبالمقابل كان الكرّد يغيّبون عن كل مؤسسات الدولة كالطلاب والمدرسين والموظفين وكل العاملين الكرّد في القطاع العام إلا أن قامت سلطة البعث بإتخاذ ٢١ آذار من كل عام عيداً للأمن، ويمكن التنويه إلى أن الكرّد في هذا اليوم يحتفلون بالنوروز فقط وليس بعيد الأمن. يحتفل الكرّد في كل نوروز في أغلب المدن السورية مثل دمشق وحلب التي يجتمع فيها ما يقارب الـ ٨٠٠ ألف كردي في هذا العيد ويعتبر ثاني نوروز بعد نوروز قامشلو الذي يجتمع فيه قرابة المليون كردي، وكذلك في كافة المدن الكرديّة.

تجدر الإشارة الي أنه في ليلة نوروز ٢٠٠٨ قتل ثلاثة شبان كرّد عزل بأطلاق النار المباشر من الأمن السوري فقط لإشغالهم النار في ريف قامشلو، وكذلك أحداث حلب في نوروز ذات العام حيث وقع شجار بين أحد الكرّد ورجال الأمن فتعمد الأمن السوري إلى اعتقال الآلاف من الكرّد في كلا من حي الشيخ مقصود والأشرفية لفترة تجاوزت السنة ومنهم مازال معتقلاً إلى اليوم .

وفي نوروز الـ ٢٠٠٩ في مدينة الرقة، أقام الأمن احتفالاً مع عدد من عاملي حزب البعث بغرض السخرية من هذا العيد، ثم قام بإطلاق النيران على المدنيين العزل مما أدى الي مصرع العشرات، كما مات المئات منهم تحت التعذيب في أقبية الفروع الأمنية .

خلاصة يمكننا القول أنه في كل عيد نوروز

الإيزديون في هجرتهم الأبدية

أثينا | جوان أكاش



«اليوم في الرقة وغدا في روما» هكذا أطلقت داعش تغريدتها بما سمته عقد ذمة وفرض الجزية على المسيحيين في مدينة الرقة. الأنباء الأخرى تحدثت عن تدمير كنيستين ومنع قرع الأجراس، أو أية ممارسة علنية للشعائر الدينية المسيحية، مما أثار القلق من جديد حول مصير الأقليات الدينية في المناطق التي تسيطر عليها كتائب موالية لداعش.

في نفس الوقت شددت الأحداث السابقة الانتباه إلى المهاجرين الدائمين من الأقلية الإيزدية، هذه الأقلية التي لم تجد لها أي موطن قدم آمن في دول الشرق الأوسط، فخلال أكثر من ١٤ قرناً من حملات الاضطهاد والتصفية، بدأت من حملات المعتصم العباسي وصولاً إلى هجمات داعش على رأس العين وقرية الأسدية، كان أتباع هذه الديانة باستمرار الأسهل تكفيراً، وقد لوحظ ازدياد عدد المهاجرين من هذه الطائفة خلال السنة الأخيرة.

الإيزدية في سوريا

القانون السوري اعتمد نظام المحاكم الشرعية للبت في مسائل الزواج والطلاق والإرث، وعندما يتم تسجيل الشخص كمسلم، فهو غير قادر على الزواج من امرأة إيزدية، وبالعكس، وبسبب تسجيل الإيزديين في منطقة عفرين كمسلمين وبشكل جبري كان التناقض، حيث أن تسجيل الزواج بين الإيزديين من قامشلو وعفرين غير ممكن من الناحية القانونية، ولكن العديد منهم في عفرين تزوج من مسلمين أو مسلمات وتم تسجيل الزواج لأنهم مقيدون رسمياً كمسلمين.

الحكومة السورية لم تعترف بالأقلية الإيزدية كجزء من وقف الأقليات الدينية، وتبقى الحكومة العراقية هي الوحيدة التي أقرت الإيزدية بشكل رسمي، حيث أقر مجلس النواب في آب ٢٠١٢ تأسيس وقف للإيزديين، وخصصوا بمقعد في البرلمان، ومقاعد في مجالس محافظة نينوى، ومجلس قضاء الموصل، لكن الحكومة العراقية لم تستطع تأمين حماية كافية لهذه الأقلية، فقد استهدفت مراراً خلال الصراع الدائر هناك.

تخوف كبير لدى الإيزدية

السيد كنعان علي عضو مؤسس في الجمعية الخيرية الإيزدية، وقد تأسست هذه الجمعية بعد سقوط النظام في المناطق الكردية، رغم كونها جمعية خاصة بهذه الطائفة إلا أن

الإيزديين، حيث يوضح السيد كنعان: "نحن هفيركيون وعبر هذا الانتماء العشائري تم فتح المجال للكثير من العلاقات مع سكان قامشلو"، فالهيفريك بينهم المسيحيون والمسلمون الإيزديون، وربط الدم العشائري وحد هذه الأديان"، في تربه سبي التي عاش فيعا السيد كنعان كانت العائلات من مختلف الأديان والأعراق تعيش بشكل متداخل، ولم تخرج عن الجيرة والعيش المشترك سوى في حالة عملاء النظام.

وقد ذكر السيد كنعان العديد من حالات الخطف والقتل التي استهدفت الإيزديين في السنة الأخيرة، ففي رأس العين البيوت الأكثر استهدافاً خلال هجمات الكتائب المتطرفة كانت البيوت الإيزدية، وعائلة أحدهم ويدعى محمود خطف رغم أنه كان قد خرج من عملية قلب مفتوح قبل فترة قصيرة، وتم دفع أكثر من ٦ ملايين ليرة لإطلاق سراحه.

تتميش سياسي من النظام وخطف من قبل فصائل معارضة

عن التتميش السياسي يقول السيد نديم: "تأسيس الأحزاب السياسية منذ خمسينيات القرن الماضي، أسهم في تغيير طبيعة الانتماء والوعي المجتمعي، واختفت أية توجهات تمييز بين الكرد على أساس الانتماء الديني أو المذهبي، فنحن الآن جزء من المجلس المحلي بتربه سبي وأنا كنت من بين خمسة أعضاء يمثلون الإيزديين".

المجلس المحلي لتربه سبي يتألف من كافة مكونات المنطقة من السريان والعرب والكرد والإيزديين، وقد تشكل هذا المجلس وفق السيد

المركز الديني لهذه الطائفة في لالش قرب الموصل لم يقدم أي دعم يذكر، يقول السيد كنعان حول ذلك: "المشكلة بالنسبة للإيزديين في العراق أعقد، فمن جهة هم هدف الجماعات التابعة للقاعدة، وفي إقليم كردستان التعصب الديني سائد في كل مكان، ففي هولير حتى بيض الدجاج الذي يبيعه الإيزديون لا يشتريه الكرد السنة".

كما يوضح السيد كنعان الخلف فالإيزديون يرزحون تحت ضغط أكبر من أي فئة أخرى، فهم عاشوا بسوريا تحت الحكم البعثي وعانوا الضغط المجتمعي الشامل للحكومة الديكتاتورية، ومن الناحية الأخرى فهم كرد إيزديون، مما يعني اضطهاداً قومياً ودينيًا، وهو يؤكد بأن من ينكر هذا الأمر يجافي الحقيقة.

يتابع السيد كنعان: "المشكلة في نظرنا بالنسبة لوضع الإيزديين ليست سياسية فقط، فإذا رحل هذا النظام واستبدل بنظام غير علماني، سيفقد الإيزديون كل شيء، نحن متخوفون مما يجري في سوريا، فإذا سيطرت داعش أو الكتائب المتطرفة على المناطق الكردية ستكون المجازر مريعة في القرى الإيزدية، تلك القوى التي تكفر الإيزديين لم تعترف بالكرد المسلمين كمكون سوري حتى الآن، فكيف سيتقبلون كرداً غير مسلمين... النظام أنكر الكرد والمعارضة لم تعترف بهم".

الانتماء العشائري والمجتمع العشائري ورغم سلبياته سهل الكثير من التواصل بين مكونات المنطقة في قامشلو، فالعلاقات التي تجمع بين العشائر العربية والكردية أسهمت كثيراً في تحجيم تدخلات النظام، وهكذا جرى الأمر مع

الهدف لقواتها الغريبة، فهم لا يعرفون شيئاً عن سوريا أو عن الإيزيديين، حتى السوريون في هذه الكتائب أعماهم التعصب فهدروا دمائنا واستباحوا ممتلكاتنا".

البعض أنحى بجزءه من اللوم على سياسات النظام، فتقسيم سوريا داخلياً خلال سنين حكم عائلة الأسد، وضعف التواصل بين مكونات المجتمع السوري، وغياب مؤسسات المجتمع المدني والجمعيات، والإعلام الأوحده ذو الخطاب القائم على كراهية الآخر والتخوين المجاني، كلها أسباب في فقدان التواصل بين مكونات المجتمع السوري، حيث يقول جان خريج جامعة دمشق: "خلال انتفاضة قامشلو؛ كان العديد من الشبان العرب الذين يدرسون في جامعة دمشق وبخاصة من المناطق الجنوبية يبدون وكأنهم يكتشفون ولأول مرة أن في سوريا كرداً، وبعضهم لم يفهم أن الكرد لديهم أحزاب ومنظمون منذ نصف قرن، وعندما تعلق الأمر بالإيزيديين كانت عبارة (عبدة الشيطان) جاهزة على أفواههم".

في الطرف الآخر من أئينا، حي إيغاليو الذي يشبه أحياء الصفيح وتعد أرقته بميليشيا حزب الفجر الذهبي، حيث أقام العام الماضي المدرس قسطنطين، وهو ينتمي لقرية قريبة من رأس العين، فرغم تورطه بمساعدة جنوداً وضابطاً على الانشقاق، إلا أن ذلك لم يكن كافياً ليبقى بمنأى عن التكفير الذي لحق بعامه الإيزيديين، صدر منزله البسيط في الغربية؛ تزييناً بأيقونات القديسين وآية الكرسي والرموز الدينية لديانته المحظورة.

الآن قسطنطين والسيد نديم في ألمانيا ينتظرون انهاء ملفهم حول اللجوء، وينتظران آخرين لينضموا إليهم في قدرهم الأيدي بالهجرة الأبدية، لتبقى منهم آثار الماضي كسوريين ويكون حاضرهم بانتظار الموت للعودة والحصول على قبر صغير هو كل ما بقي لهم من سوريا.



في عيني الأم بعيدة، وتكلفة القلق اليومي لإرسال إيفان ذو السبعة أعوام للدراسة، وانتظار عودته، تبدوان في صدرها أقسى من حرمان الطفل من الدراسة، وقبل أن يبلغهم طوفان العنف حزموا أمتعتهم وباعوا ما يباع ليغادروا نحو الهاوية الأوربية.

الأب وصف السجن في ميناء باترا اليوناني: "السجن كان قدراً دون حمامات كان علينا طرق الباب لقضاء الحاجة (...). كانت نكهة ذلك السجن مثل السم، لم يكن سجناً أنه أسوأ من أن يوصف"، ورغم ذلك فإنه لا يبدو نادماً على صرف مبلغ ١٤٠٠٠ يورو للوصول إلى اليونان، فقد ترك الموت خلفه، في قرية تقع بين الحسكة وعامودا.

الاتصال الذي جرى قبل أسبوع من المقابلة بين عمران وصهره الذي كان وقتها يحضر عزاء شاب خطف مع سيارته، ودفع فدية تقارب العشرة آلاف دولار، ليكون الجسد دون رأس هو ما عاد إلى العائلة المفجوعة، هذا ما يجعل عمران لا ينظر إلى الوراء، ويحتمل معاناة حرمانه من الطفلين الذين وصلا عبر المهربين إلى ألمانيا. إيفان الابن ذو السبعة أعوام يعاني من نقص حاد في البصر، وهو بحاجة إلى جراحة عاجلة، ولكن غياب الأطباء في سوريا، واستحالة الدخول إلى النظام الصحي في اليونان تجعله مهدداً بفقدان البصر، وهو ينتظر الانضمام إلى شقيقه في ألمانيا للحصول على العلاج الذي يحتاجه.

معسكر اللاجئيين بلافريو

بناء معسكر اللاجئيين الذي يقع في ضواحي أئينا يبدو متداعياً ومهدداً بالسقوط، فقد نمت في دعاماته شجيرات صغيرة، والسقف سقطت أقسام منه في عدة غرف، آخر الحوادث كان سقوط قطعة من السقف على أم سورية نقلت على إثرها إلى المشفى، رغم ذلك يبدو هذا المكان لأبو جميل وعائلته أكثر أمناً من قريتهم قسطل جنود.

القرية الإيزيدية التي هوجمت لأكثر من مرة من كتائب داعش، تقع بين اعزاز وعفرين شهدت الكثير من المعارك لمختلف الأسباب، هرب منها الكثير من سكانها الإيزيديين، الذين يقول عنهم أبو جميل: "نحن مسالمون ولم تحصل بيننا وبين القرى العربية في الماضى أية مشاكل... التعبنة ضد الإيزيديين من قبل المتطرفين في داعش جعلتنا

نديم بعد عدة مؤامرات واغتيالات قام بها أزلام الأمن العسكري في المنطقة، واستهدف بناء هذا المجلس وأد الفتن وتنظيم المدينة التي تعيش بها ١٥٠ عائلة إيزيدية إلى جانب الكرد والعرب والسريان وكانت قد شهدت على فترات متفرقة عدة تفجيرات ضد المنشآت المدنية، ووفق كلام أبناء السيد نديم فحتى المدارس لم تسلم من ذلك.

سؤال تمدن حول عمليات الخطف، أجاب عنه السيد نديم: "في البداية كانت عمليات الخطف تستهدف الأغنياء أو من يمتلكون السيارات. المسيحيون كانوا الأكثر عرضة للخطف، ليتابع بأن من بين الذين تعرضوا للخطف صديقه، وهو صيدلاني كردي يدعى أبو جوان، يقول عنه: "هذا الصديق ذو ثقافة واسعة، وكمسلم كان إيمانه الديني صادقا، وله اطلاع على مختلف الأديان. لم يستطع أي أحد من المجموعة الخاطفة محاجاته، وعندما فقدوا القدرة العقلية على المحاجاة بدأ أمير المجموعة بكيال الاتهامات له بالتشيع"، هذا الصيدلاني أطلق سراحه ولكن دون سيارة.

السيد نديم غادر أئينا مع زوجته وأبنائه وابنتي شقيقه، وبلغ الأراضي الألمانية عبر الطريق البري الذي يمر بمقدونيا وصربيا، طريق التهريب هذا يعد الأكثر خطراً من حيث التعرض للخطف والقتل والاعتصاب، فخلال الشهرين الماضيين التقينا العديد ممن تم خطفهم من قبل عصابات المافيا ولم يتم إطلاق سراحهم إلى بعد تجربة مرعبة ودفع مبالغ طائلة كفدية.

اللاجئون الدائمون

منذ عام ١٩٩٤ لازالت مائتة في ذهني صورة الطالب الإيزيدي الذي استمر مدرسا للتربية الدينية الإسلامية في ضربه لإجباره على نطق الشهادتين، الشاب في المدرسة الثانوية غادر كغيره في أول فرصة نحو ألمانيا التي تعتبر الوجهة الرئيسية للمهاجرين من هذه الطائفة، حيث سمحت لهم الحرية الدينية بإنشاء العديد من الجمعيات والأوقاف لممارسة شعائرتهم بحرية. في أئينا استضافنا عمران الذي غادر قريته منذ ستة أشهر برفقة زوجته وثلاثة أطفال، لم يستطع البقاء في منزله منتظراً وصول المتطرفين إلى قريته، فالهجوم على قرية الأسدية الإيزيدية لم يكن يبشر بالخير، فقد تم تدمير قسم من هذه القرية ونهب الممتلكات والمنازل وتدميرها، عدا عن خطف شقيقين "علي ومراد" وقتلهم.

بور سعيد المدرسة التي تبعد ١ كيلومتر بدت

هل تعرف من هم حماة الديار؟ (٢)

مهيار السوري

يذكر التاريخ ضباطا كبار تولوا قيادة الجيش وتم إبعادهم بصور شتى ومن ضمنها القتل ولاينسى التاريخ إخبارنا بالزعيم توفيق نظام الدين والذي استقال عام ١٩٥٧ على خلفية ضغوط مورست عليه من البعثيين والشيوعيين وبدعم من أكرم الحوراني لإخراج الضباط الدمشقيين الكبار من الجيش لكنه رفض ذلك وأصر على محاكمة عادلة وإدانة قضائية تستوجب التسريح فلما استحال الأمر قرر الاستقالة رافضا أن يفعل ما يناقض قناعاته.

اللواء أمين الحافظ، والذي صفى خصومه عقب انقلاب ١٩٦٣ وعلى رأسهم زياد الحريري وراشد قطيني ومحمد الصوفي ولؤي الأتاسي وزحف ليستلم السلطة موكلا للواء صلاح جديد قيادة الجيش ليتفرغ هو لمنصب رئيس الدولة.

اللواء صلاح جديد استمر بقيادة الجيش دون محاولة منه للظهور حتى شباط ١٩٦٦ حيث أخرجته القيادة القومية للبعث من الجيش مع بعض زملائه. اللواء أحمد سويداني والذي استلم قيادة الجيش عقب انقلاب ١٩٦٦/٢/٢٣ وتصفية الفريق أمين الحافظ (أودع السجن حتى هروبه ١٩٦٧) وأنصاره واستمر بمنصبه حتى أدى دوره كاملا بتسليم الجولان ١٩٦٧ ومن ثم أقيّل من منصبه للتفرغ للمهام الحزبية لوحق بعدها وفر خارج البلاد.

١٩٦٨- استلم مصطفى طلاس قيادة الجيش (كرئيس للاركان) وكان حافظ الأسد وزيرا للدفاع ومحافظا بقيادة القوى الجوية حيث تشارك معا في الانقلاب على رفاق الأُمس ١٩٧٠ والتي أدت لاستلام حافظ الأسد للرئاسة.

- ولن يغيب عن بالنا كيف تمت الترقيات الغرائبية والقفز للرتب الأعلى بدون أدنى اعتبار للكفاءة ومن الأمثلة.

١- عفيف البزري من عقيد اللواء لفريق خلال سنوات قليلة.

٢- جمال الفيصل من عقيد لرعيم لفريق خلال عدة سنوات.

٣- راشد قطيني من عقيد اللواء.

٤- أمين الحافظ من عقيد لعيميد اللواء ب ٣ سنوات فقط.

٥- صلاح جديد من مقدم اللواء .

أحمد سويداني من مقدم اللواء.

مصطفى طلاس من عقيد اللواء

حافظ الأسد من رائد ١٩٦٣ لفريق ١٩٧٠.



نخلص للقول أن الجيش لم يكن يوما الا مطية ركبها أصحاب الشهوات القيادية من العسكريين للنيل من رفاقهم أولا والانتقام من الحكم المدني ورهن الدولة بقدراتها للعسكر يفعلون بها مايلو لهم وكان منهم من يعمل لخدمة مشاريع خارجية بشكل أكيد

وبعضهم يشك به، حيث ثبت من فترة قصيرة عمالة حسني الزعيم لفرنسا، وثارت شكوك حول الشيشكلي ودور مشبوه يخص خط التابلايين النفطي، وأدوارا شبه مؤكدة عن قيام أحمد سويداني وحافظ الأسد بصفقة بيع الجولان، الأكيد أن الجيش لم يكن قبل ١٩٧٠ يختلف

عما بعدها، لقد قمع الجيش انتفاضة حماة ١٩٦٤ بوحشية وبالدابابات انه نعم مستمر وغير متميز. لنخلص لنتيجة توصلنا لبر أمن في المستقبل ومفادها عزل الجيش في سوريا القادمة عن السياسة وتخصه فقط في مهمة الدفاع عن الحدود ورفض أي دور له أو لقادته

حتى بعد التقاعد (ربما مثلا ٥ سنوات) في الحياة السياسية ومنع أفرادهم من الانتماء لأي حزب أو أيديولوجيا منعا باتا وتقليل عديده ورفع يد الأمن عنه وعدم التداخل بين المؤسساتين، وربط ترفيعاته وترقيات بالدورات الأكاديمية المناسبة منعا لأي تدليس أو واسطة ويجب السماح بالدخول للكليات العسكرية بعيدا عن

المحسوبيات بكل أنواعها ووفق معدل دراسي متوازن مع مقابل مادي لائق لايجعل الضابط ذليلا، نعم سوريا المستقبل تريد جيشا يحمي الحدود لا جيشا يحمي العروش.

ان الترفيعات الاستثنائية الاعتبائية أكثر من ذلك بكثير وهو ما يدل على سوء حال الجيش حيث أنه من ١٣ ضابط استلموا قيادته كان واحد منهم فقط وصل بطريقة دستورية ومنهم ستة نالوا رتبهم بلا أهلية ولا استحقاق انقلاب ٨ آذار المدمر.

رغم كل ماجرى للجيش قبل ١٩٦٣ فهو لايقاس مطلقا بما بعدها بعد انقلاب ٨ آذار ب ٥ أيام أخرج ١٤٠ ضابط كبير من الجيش كالفريق عبدالكريم زهر الدين وبعدها ب ٣ أيام سراح ١٥٠ ضابط فعال وبلغ عدد من سرح أو تقاعد أو نقل لوظيفة مدنية ٢٠٠٠ ضابط و ٤٠٠٠ صف ضابط لغاية أيار ١٩٦٧ لكي تتم التغطية على الجريمة تم الاستعاضة عنهم بضباط إحتياط (وهم ممن أدوا الخدمة الالزامية فقط)

وجميعهم تقريبا من البعثيين وأغلبهم من العلويين وبذلك أضحى الجيش وسيلة لقمع الحريات وسرقة قوت الشعب.

لقد رافق ذلك كله عمليات مجرمة شملت حل بعض الوحدات وتشكيل وحدات جديدة على أسس بحت طائفية، كل ذلك تم بمنتهى القسوة من تنكيل وقتل واعدام وسجن بمحاكمات باهتة، أبرز المقتولين ظلما النقيبين معروف التغلبي وممدوح رشيد والعقيد كمال مقصوصة، كما غصت السجون بمئات الضباط

كالألوية محمد الجراح وراشد قطيني ووديع مقعبري والفريق محمد الصوفي.

ترى ألا يرى أي أعمى أن ماجرى كان تجهيز جيش لهزيمة لامناص منها بعد سنوات؟

سوريا بين تجربتين

غازي دحمان



برزت، على مدار أعوام الثورة، ظاهرة السياسات التجريبية، وخاصة تلك التي أتبعها الرئيس الأمريكي باراك اوباما، ورأس النظام السوري، وهي ظاهرة ساهمت نتائجها بكثير من عناصر المشهد الحالية كما يتوقع أن يكون لها بصمتها في مستقبل الصراع وتطوراتها.

الواقع أن سياسة اوباما أربكت معظم التقديرات ومحاولات استشراف الأزمة، بل أنها مرات عديدة صنعت سياقات معينة ثم عملت على بترها وحرفها، منذ بداية إعلان إدارته أن الأسد فقد شرعيته، بنت القوى الإقليمية والثورية السورية على هذا الأمر مقتضاه، وفهم منه انه سيكون له ترجعات واقعية كما انه سيتلاقى مع سياسات إقليمية بهذا الاتجاه، حتى أن بعض التفسيرات ترى أن تركيا بنت اندفاعها المتحمس بداية الأزمة على هذا التطور.

ولعل الذروة في هذا النمط التجريبي تمثلت بإعلان اوباما لخطوطه الحمر ثم الإعداد العسكري لضرب قوات الأسد بعد أن تجاوزت بالفعل تلك الخطوط الحمر، ثم تراجع عن ذلك، لكن ما بين الإعداد للضربة والتراجع حصلت متغيرات مهمة في السياق العملائي للثورة حيث عمل حلفاء بشار الأسد على تجهيز مسرح المعركة لاستيعاب ضربة نوعية من قبل دولة عظمى، مما يعني زيادة حزمة المحفزات القتالية وتحسين أدائها، بحيث صارت اكبر من قدرات الثورة على كسرها، أو على الأقل غيرت من معادلة القوى على الأرض وصارت تلك المعادلة بحاجة إلى إعادة تفعيل وخاصة على جبهة الثوار لتصبح موازية في القوة والكفاءة والأداء لجبهة النظام التي جرى تغذيتها بخبرات وأفراد ومعدات من قبل أكثر من طرف.

حصل الأمر مرة أخرى في إطار إعلان الإدارة الأمريكية البحث عن خيارات جديدة بعد فشل جينيف ٢، حينها جرى تسريب إمكانية إشعال جبهة حوران عبر تنسيق إقليمي، ما حصل أن النظام أيضا حسن من قدراته بمساعدة الروس، حيث تزامن ذلك مع بداية إحداث أوكرانيا، واشتداد العصب الروسي.

كثيرا ما يجري وصف سياسة اوباما بالمتردة، الواقع أنها أعمق من ذلك، هي سياسة ترتكز على نظرية الدبلوماسية الناعمة وفكرة إعادة صياغة الانخراط الأمريكي على المستوى العالمي، أما منهجيتها فتقوم على إحلال بدائل

اوباما له، فحين وضع الأخير استخدام الكيماوي خطأ أحمر منحه هوامش واسعة باستخدام كل أنواع الأسلحة ما عدا الكيماوي، وحين قبلت إدارة اوباما بشروط جينيف وتجريب تحريك قواعد اللعبة منحت للنظام مساحة كبيرة للتحرك تتجاوز حدود التمديد الرئاسي للأسد وإمكانية إعادة انتخابه.

ولكن ما يجب الإشارة له أن تجريبية الأسد لها جذور عميقة في شخصيته وسلوكه السياسي، وقد ظهرت بوادرها الأولى في نمط تعامله مع الاحتلال الأمريكي للعراق وتجريبه مشاكسة أميركا والتعاون الاستخباراتي معها بنفس الآن، وقد لوحظ تطوير تلك التجريبية بعد أن شكلت إسرائيل شبكة حماية له من إمكانية غزو بوش الابن لسورية بحجة تأثير ذلك على أمنها وإحلال الفوضى في سورية، غير أن تجريبية الأسد الحالية صارت أكثر إرباكا نتيجة كثرة المستشارين وتنوع مصالحهم وأهدافهم من الحدث السوري من الإيراني للروسي لحزب الله وحتى بعض المراكز الداخلية، الاجتماعية والأمنية، وهو الأمر الذي وصلت معه السياسة السورية إلى حد عدم القدرة على توقع مخرجاتها المستقبلية.

بين تجربيتين مرت سورية بمخاض عسير، لا يتوقع أن تنتهي معه بدون سياسات واضحة الأهداف، وذلك لن يحصل بدون تفكيك عناصر تلك التجريبات وتغيير شروط ممارستها، لا يبدو في الأفق ما يبشر بذلك، في حين أن خيارات كثيرة صارت تبدو أسهل وأكثر إمكانية للتحقق.

الآراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن قضايا تبناها الصحيفة بل تعبر عن أصحابها وحق الرد مكفول للجميع.

سياسية للتفاعل الصراعي مع القوى الأخرى، كالمفاوضات في حالة إيران، والحوار والتقارب مع روسيا، غير أنها في الملف السوري تأخذ نمط التجريب، ربما بسبب سيطرة إدراك سياسي لدى اوباما ودوائر صنع القرار الأمريكي بأن الحالة السورية غير مؤثرة كثيرا في الأمن القومي، وربما بسبب تشابكها الحاد مع قضايا حساسة ومتناقضة بنفس الآن، امن إسرائيل مثلا والمكون الأصولي في الثورة السورية، وكذا مصالح روسيا وعدم الرغبة باستفزازها للحاجة لها في ملفات أخرى ومصالح الحلفاء الخليجيين من جهة أخرى.

تحت ظلال تجريبية رئيس أقوى دولة كان يتوقع حضورها في الحدث السوري، تولد نمط تجريبي لدى رأس النظام السوري، كان يجري تطويره بين الحين والآخر، وقد تمثلت مصادر تلك التجريبية بعنصرين، الأول: سبر اتجاهات السياسة الأمريكية من جهة، والثاني: أن النظام لم تكن لديه حتى وقت متأخر من اندلاع الثورة ضده تقدير موقف حقيقي لممكثاتها ومساراتها ولا حتى لردود الفعل الدولية تجاه تصرفاته، وطور جزءا كبيرا من سياساته تجاه الثورة بناء على قرائنه اللحظية لتوجهات السياسة الدولية، وقد منحت تجريبية اوباما نظام الأسد مساحات فائضة لإمكانية التجريب، بدءاً من اجتياح حماة بعد زيارة السفير الأمريكي روبرت فورد لها، حتى استعمال السلاح الكيماوي في الغوطين الشرقية والغربية، وما بينهما من تهجير عرقي وقتل طائفي وحصار وتجويع.

تميزت تجريبية الأسد بكونها تنوع على وتر واحد، فهي اتبعت سياسة تدرجية باستخدام العنف من حيث الكم والكيف، مستغلة المجالات الحيوية التي كانت تفتحها سياسات الرئيس

الفرق بين المواطنة والقومية

تمدن | نورا منصور

المواطنة ترتبط عادة بحق العمل والإقامة والمشاركة السياسية في دولة ما أو هي الانتماء إلى مجتمع واحد يضمه بشكل عام رابط اجتماعي وسياسي وثقافي موحد في دولة معينة، وبحسب القانون الدولي هي مرادف لمصطلح الجنسية.

يعاني المواطن في الدول ذات الحكم القومي من عدم الشعور بالمواطنة، وهو ردة فعل طبيعية على التمييز الذي يتعرض له من قبل الحكومة والشعب على حد سواء، ففي سوريا مثلاً يتم استثناء قوميات بأكملها من خلال إطلاق اسم الجمهورية العربية السورية على الدولة، وفي هذا انتقاص لحق أكثر من 25% من حاملي الجنسية السورية.

لو خير اليوم السوري غير العربي في تسمية الدولة لما اختار وضع كلمة عربية، وفي قوانين أخرى نلاحظ تمييز واضح بين الذكر والأنثى، وبين دين وآخر كأن يحدد في الدستور دين رئيس الدولة بالإسلام علماً أنه يوجد أعداد كبيرة من السوريين من غير المسلمين، وفي هذا أيضاً انتقاص من حقوق غير المسلمين.

وفي المقابل هناك امتيازات ممنوحة لقوميات وديانات وشخصيات دون غيرها، حيث يحق لها تجاوز كافة القوانين والأنظمة كما يمكنها تقييد حرية أي فرد دون محاسبة أو مسائلة، وبإمكانها أيضاً إقامة «كتنونات» خاصة بها تحدد هي قوانينها دون السماح للدولة بالتدخل بها، ففي أحد الأعوام قامت قوات النظام بشن حملة على من يسمون بالشبيحة وعندها تم الكشف عن امتلاكهم لميناء كامل مجهز بكافة أنواع الأسلحة الخفيفة والثقيلة.

كل ما سبق أدى إلى شعور السوري بعدم الانتماء إلى الدولة وإنما اتجه إلى انتمائه الضيق مثل العشيرة أو الطائفة أو الإقليم أو حتى القومية.



على الأراضي السورية وتحمل الجنسية السورية، وهي القومية الكردية ومنعها من تعليم لغتها في المدارس أو حتى تداول الأسماء الكردية، كما تم تعريب أسماء المدن في تلك المناطق ومنع على أهلها التعامل بأسمائها الكردية التي طالما عرفت بها، طبعاً الاضطهاد لم يقتصر على القومية الكردية لكنها كانت الأبرز كونها أكبر قومية في سوريا بعد القومية العربية.

ولضمان حقوق كافة السوريين المقيمين على الأراضي السورية والحاملين للجنسية السورية من الأفضل التخلص من القومية ابتداءً من حذف مادة التربية القومية من المناهج التعليمية وحتى حذف مبدأ القومية في الانتماء، والتعويض عنها بالتربية على مبدأ المواطنة، وذلك من خلال إدخال مادة جديدة في المناهج التعليمية تحت عنوان المواطنة، بحيث تكفل لكافة السوريين حقوقهم دون أي تمييز على أي أساس، فاعتماد اللغة العربية كلغة رسمية للبلاد لا يعني أبداً تهيمش اللغات الأخرى الموجودة، بل على العكس من ذلك علينا إحياء اللغات القديمة كالسريانية والآرامية وغيرها من اللغات التي بدأ عدد المتحدثين بها بالتناقص، وعلى الدولة القائمة على المواطنة احترام عادات وتقاليد الشعوب المقيمة على الأرض، فمن المفروض أن يسمح لكافة القوميات والديانات بتطبيق شعائرها دون قيد، كما يحق لها الاحتفال بأعيادها ومناسباتها دون تمييز أو تقييد أو حتى شروط.

لأنه لا يجد حقه إلا في إطار مجتمعه الضيق، وقد حاول نظام الحكم توطيد هذا الشعور من خلال المحاصصة في المناصب، بناءً على الانتماء الديني والقومي والحزبي، في كافة المؤسسات الحكومية العسكرية والمدنية.

كما يعاني المقيم على الأراضي السورية من غير الحاملين للجنسية السورية من انتقاص لحقوقهم في المواطنة، حيث أن من يولد على الأراضي السورية لا يحق له المطالبة بالجنسية السورية وإن كان لا يحمل جنسية أخرى، وقد عانى الأكراد والفلسطينيين المقيمين على الأراضي السورية على مدى أعوام بسبب سلبهم حق الولادة في الوطن، كما أنه لا يحق للأنثى في سوريا إعطاء جنسيتها لأبنائها المولودين من أب غير سوري، كما أن منح الجنسية السورية ليس بالأمر السهل.

أما القومية فهي إيديولوجية وحركة اجتماعية سياسية نشأت مع مفهوم الأمة في عصر الثورات، العناصر الأساسية في تكوين القومية هي وحدة اللغة ووحدة التاريخ، وما ينتج عن ذلك من مشاركة في المشاعر والمنازع، وفي الآلام والأمال...

ويعتبر المجتمع السوري مجتمع متعدد القوميات، لكن هذه القوميات فاقدة لبعض حقوقها البسيطة ومنها تعليم لغتها في المدارس، أو حتى السماح لها بالاحتفال بأعيادها في الأماكن العامة، بل على العكس من ذلك، قام النظام السوري باضطهاد أكبر قومية غير عربية مقيمة

نهاد سيريس: لا وجود بعد اليوم لسوريا التي عرفناها في الماضي

تمدن | د.ب.أ

بعد مرور ما يقارب العام على اندلاع الثورة السورية قرر الكاتب نهاد سيريس الخروج من سوريا خاصة بعد دموية النظام السوري والعنف السافر الذي تعرض له السوريون من قبل نظام دفع الشارع إلى التسلح، حسب قول سيريس الذي وصل إلى مرحلة لم يجد فيها مكاناً له على مسرح الأحداث. يقول سيريس في هذا المجال: "لم يعد ممكناً أن أبقى وأصمت، وكان عليّ الصمت للبقاء في سوريا. ولأنه لا يمكنني حمل السلاح أو الدعوة إلى حمله، فقد رحلت. أنا مع التغيير لكنني أخاف من الثورة".

اختار نهاد سيريس الهجرة إلى بلد عربي بسبب علاقته مع اللغة، مفضلاً مصر، حيث يمكنه التحرك بسهولة والبقاء قريباً من تطور الوضع في سوريا. إقامته فيها كانت غنية من الناحية الأدبية، وتخللتها زيارة إلى أمريكا شهدت نشاطاً أدبياً. في صيف ٢٠١٣ وأثناء زيارته لألمانيا لنيل جائزة روكرت حصل انقلاب عسكري في مصر، كما يقول سيريس، فقرر عدم العودة وبقي في برلين. بعد مرور ثلاثة أعوام على انطلاق الثورة ضد النظام السوري، وبعد تعرض مدن سورية بأكملها



تجربته الأدبية مضيفاً بأنه ككاتب لم يكن يوماً بعيداً عن الأدب الألماني، ولكنه اليوم أستمتع بها أكثر عندما مشى في الشوارع نفسها وأستمع بالمناظر نفسها، وأشرب الماء نفسه الذي شربه أدباء ألمان كان يقرأ لهم بشغف. ويختم حديثه بسؤال عما إذا كان سيعود إلى سوريا قائلاً: "كل سنة أزداد هراً. كنت أتمنى كمهندس أن أعود وأساهم في إعادة الإعمار. لا أدري".

لدمار وبعد مقتل أكثر من مئة ألف سوري وتشرد الملايين، يرى سيريس أن لا مجال للعودة إلى الوراء، ولا وجود لسوريا التي عرفها في الماضي ويضيف قائلاً: "في سوريا كل شيء سيتغير. حتى اللغة ستتغير، وستظهر أجناس أدبية جديدة على غرار ما حصل في أوروبا بعد الحرب العالمية الأولى". ويتوقع الكاتب الحلبي المقيم في برلين منذ حوالي ثمانية أشهر أن تغني الحياة في ألمانيا

مكسيم خليل.. لهذه الأسباب تركت سوريا

بالخوف عند دخولها لبنان، وعن سبب تأييده للثورة السورية قال "مكسيم خليل" أنه وبسبب تعاطي النظام الخاطئ مع المتظاهرين السلميين وقمعهم وقتلهم قرر الانحياز لثورة الشعب الذي طالب بالحرية والكرامة ولم يجد من يقف معه أو يدافع عنه في وجه هذا الظلم. وقال في حديثه ضمن برنامج "الحكم" مع وفاء الكيلاني عبر قناة "MBC" أن ما يحصل اليوم في سوريا هدفه تقسيم البلد وبأن النظام السوري هو الشريك الأساسي في هذه المؤامرة، وأضاف "خليل" بأنه لا أحد يريد للثورة السورية أن تنتصر لأن أنتصارها سوف يغير وجه المنطقة بالكامل، وحول تأييده للجيش السوري الحر، ذكر بأن الجيش الحر عند انطلاقته كان مثلاً للتضحية والوفاء وبأنه أيد حالة الدفاع عن المتظاهرين العزل في وجه آلة القتل التي استخدمها النظام، لكنه اليوم وللأسف الشديد أنحرف عن مسار الثورة الحقيقي وأصبح مرتجعاً للداعمين الذين يفرضون عليه أجنداتهم.



ضحوا بحياتهم في سبيل الحرية والكرامة، وأضاف بأنه ممنوع من العودة إلى سوريا بسبب الملاحقة الأمنية وأنه تعرض لتهديد بالقتل هو وعائلته من قبل الأجهزة الأمنية، مشيراً إلى أنه يستقر في بيروت مع أسرته وهو يشعر بالأمان في لبنان رغم تعرضه للضرب هناك على يد أنصار النظام السوري بسبب موقفه المعارض على عكس الفنانة "أصالة نصري" التي تشعر

تمدن | سارة خوري

قال الممثل "مكسيم خليل" إنه لم يتحدث مع الممثلة الموالية للنظام "رغد" بالموضوعات السياسية خلال تصويرهما مسلسل "الشك"، رغم اختلاف موقفهما من الثورة في سوريا. واعتبر بعد مرور ٣ سنوات على بدء الثورة السورية، انه لا يمكن لأي سوري أن يغيّر موقفه بعد كل هذا الدم الذي سال والشهداء الذين

بطلنا العالمي البارودي يشارك ببطولة تركيا المفتوحة



بكافة الألعاب ويتحمل أفرادها كافة مصارف التدريب والتنقل والمشاركة ونتيجة لغياب الدعم المادي من قبل كافة المنظمات السورية الحر ونتيجة للإرهاق المادي الذي تعرض له لاعبو المنتخب فقد اقتضت مشاركتهم في هذه البطولة على لاعب واحد فقط هو البطل علي البارودي حامل ذهبية بطولة أثينا المفتوحة قبل أربعة أشهر.

في الوقت الذي يصدر فيه هذا العدد يكون بطلنا العالمي علي البارودي قد خاض منافسات الوزن الثقيل لبطولة تركيا المفتوحة بالكاراتيه والتي تستضيفها مدينة استنبول، كما ويشارك حكمنا الدولي أحمد جميل العلي "مسؤول التنظيم وأمانة السر بالهيئة العامة للرياضة والشباب" بالإشراف على مباريات البطولة كرئيساً للجنة الحكام. ويعد منتخب الكاراتيه السوري الحر المنتخب الرياضي الوحيد الذي يشارك باسم سوريا الحرة

منتخب كرة القدم من لبنان إلى تركيا

العراقيل التي تعترض تنقلهم حالياً حتى يكتمل لم شمل كامل لاعبي المنتخب في مرسين، ويأمل اللاعبون من كافة الجهات الحكومية والرياضية بتحمل مسؤولياتها كاملة تجاه لاعبيه الذين تحملوا نفقات هذا التجمع بشكل شخصي على مدار العامين الماضيين. وكان لاعب نادي الوثبة سابقاً ونادي بلويشت الروماني حالياً "معن قزيب" ولاعب نادي الكرامة "طارق النجار" قد أعلنوا انشقاقهما عن النظام السوري وانضمامهما للمنتخب قبل عدة أيام.

المنتخب السوري الحر تجمع لبنان الانتقال إلى تركيا لضمان أمن وسلامة لاعبيه. وبالفعل وصل قبل أكثر من أسبوع ثلاثة لاعبين من أفرادها إلى مدينة مرسين لتركية لكنهم اصطدموا بواقع مرير نتيجة تهرب معظم الجهات الحكومية المعنية من دعمهم أو توفير السكن وأماكن التدريب لهم كأقل تقدير. وسيتوالى قدوم باقي اللاعبين تباعاً بعد تجاوز



نتيجة للضغوطات الكبيرة التي يتعرض لها أفرادها والتي كان آخرها خطف لاعبه صبحي العابد من قبل عناصر حاش الإرهابية يعتزم



اعتقال هدف الدوري السوري فراس قاشوش

وسبق للقاشوش وأن توج هدافاً للدوري السوري موسم ٢٠٠٩-٢٠١٠ برصيد ١٥ هدفاً ومثل نادي الطليعة محلياً قبل أن يحترف مع نادي شيحان الأردني.

اعتقلت قوات النظام السوري في مدينة حماة خلال الأسبوع الماضي لاعب نادي الطليعة بكرة القدم فراس قاشوش بدون ذكر الأسباب أو توجيه أية تهمة له قبل أن تطلق سراحه بعد ثلاثة أيام من الاعتقال.

دعوة زيدان لحضور مسرحية في الزعتري

وجهت أسرة فرقة "شكسبير في الزعتري" جزائرية زين الدين زيدان والفائز بجائزة أفضل لاعب في العالم ثلاث مرات لحضور عرضها القادم في السابع والعشرين من الشهر الحالي.

ولم يرسل زين الدين زيدان الذي يشغل منصب المدرب المساعد لنادي ريال مدريد جوابه على هذه الدعوة حتى الآن.



إعداد فريق تمدن بالتعاون مع الاتحاد الرياضي السوري الحر

لاعب كرة قدم أول شهيد في الثورة السورية

مع دخول ثورتنا السورية المباركة عامها الرابع لا بد من التذكير بأول شهيد سوري وهو "محمود قطيش الجوابرة" لاعب نادي الشعلة بكرة القدم والذي ارتقى في الثامن عشر من شهر آذار عام ٢٠١١ بعد إطلاق قوات النظام السوري النار على المظاهرات العارمة التي خرج بها أبناء مدينة درعا بمنطقة درعا البلد.



@SubhiHadidi Subhi Hadidi

أتمنى للكرد وطناً مستقلاً وديمقراطياً. أقرأ #سليم_بركات. أستذكر
#مشعل_التمو. وأشخص بالبصر والقلب إلى العروس #القامشلي.
#نوروز_سعيد #Syria

@Rolaibrahimjsc رولا إبراهيم

إلى كل أم في هذا الزمن العصيب كل عام وأنتِ وقلبكُ بألف
خير #عيد_الأم

@majedabdulhadi ماجد عبد الهادي

في جنين وحلب والمنصورة، الشهداء يتشابهون في ملامح
وجوههم، بل في آمالهم واحلامهم. كذلك الحال بالنسبة
لصناع الموت هناك وهنا؛ كلهم نسخ من شارون

@EmanAyad ايمان عياد

جميل أن يموت الإنسان من أجل وطنه... والأجمل أن يحيا
من أجله.



ندى الخش

جيل الصمت والعار والهزائم لا يمكنه ان يصنع انتصارا وفعلا ثوريا
لسه مشوارنا طوييييييييل ومعقد

Ghazi Dahman

كم من إنتصارات جبارة راكمها حلف الممانعة على جثث الأولاد
وتشرد النساء وجوع العجائز، من موسكو لطهران وبغداد وقصر
المهاجرين فالضاحية...العار يفيض.

ماهر الجنيدي

أمضى غيفارا كل عمره يبحث عن فتيل هذا الكون، لم يخطر
بذهنه أنه مختبئ تحت أظافر أطفال درعا..

Emad Ghalioun

وتستمر لعبة الكراسي على حساب الدم ... كرسي الرئاسة
... كرسي الائتلاف ... كرسي الجامعة ... خذوا كراسيكم
وانصرفوا

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

أفقي

١- سجن كان رمزا للطغيان والظلم كان يوم اقتحامه يوم العيد الوطني تحتفل به
فرنسا كل عام -٢- فراش (معكوسة) - بمعنى حديث بالانجليزية -٣- احد الوالدين
- نابع عن الود والمحبة -٤- مزارع البرتقال في فلسطين -٥- بناء تحتي أسفل
البناء الأساسي - نصف بلبل -٦- من أجل - نتبع نهجا - سقيا الأرض -٧- أسم
اشارة مثنى - غصن -٨- أعلى - في هذا المكان -٩- ملؤه الإباء والشرف (معكوسة)
- حرف جازم - اليوم السابق -١٠- حوار للتسلية - نبات يستخرج منه السكر

عمودي

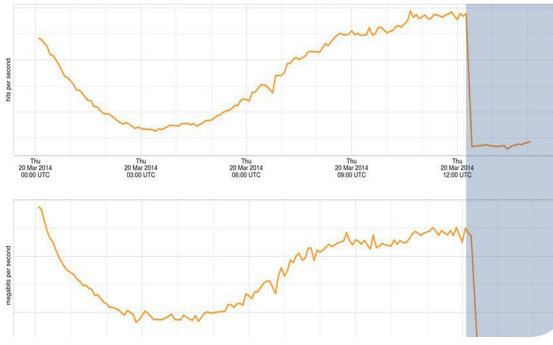
١- زخرفة اسلامية - تضاريس بحرية تحتوي على المرجان -٢- دولة افريقية
اسسها عبيد أميركيون محررون أرادو العودة إلى أفريقيا - يابسة -٣- حفظ حق
الوالدين واحترامهما - نصف رماد - نضوب وانتهاء -٤- لغة وضعت من الأمم
المتحدة لتكون دولية ولكنها فشلت فشلا ذريعا -٥- الخطاط الوزير واضع أسس
خط الثلث في الدولة العباسية -٦- تنتهي حياتها - ثلثا هام -٧- عنصر من
عناصر مياه البحر تداوى به الجروح - غير ناضج وغير مشذب أو مهذب -٨- نده
- وصف يطلق على كل من لديه موهبة يمكن تطبيقها في عمل ما -٩- كلمة
أصلها فارسي تطلق على مواد التلفزيون أو الجزء غير المرئي من قدرات الكمبيوتر
-١٠- مادة تفرزها البنكرياس لحرق السكر في الدم - اذا تجاوز اثنين شاع

سودوكو

1	2		3	4			5
		6			7		
3			8			2	
2				3			
	8					9	
			5				1
	7			6			9
			9			4	
5			1	2		8	7

الجيش الاوربي الالكتروني وراء قطع خدمة الانترنت عن سوريا

Akamai Traffic to Syria: March 20, 2014



مباشر وتهديد ضد المجموعة.

ولفتت المجموعة إلى أنهم أرسلوا تهديد إلى "الجيش السوري الإلكتروني" لكنهم تجاهلوا التهديد وتابعوا استهداف المواقع الأوربية و الأمريكية.

ومن الملاحظ في الصورة أن حركة الإتصال والبيانات لم تنقطع إلى الصفر، وهذا يعني أن هناك بعض المناطق والمحافظات التي لا يزال الإتصال يعمل لديها. وبحسب نشطاء من محافظة حلب فإن خدمة الانترنت كانت يعمل بشكل كامل ولا مشاكل أو تقطع في ذلك الوقت، لكن باقي المحافظات الأخرى قد انقطع الإتصال لديها.

ونشرت المجموعة رسال نصية تقول فيها أن الولايات المتحدة الأمريكية حليف للإتحاد الأوربي، ما يعني أي هجوم ضد الولايات المتحدة هو هجوم

تمدن | وكالات

تبنّت مجموعة تطلق على نفسها "الجيش الأوربي الإلكتروني" ما وصفته بهجمات من نوع SDoS أدت إلى قطع الإتصال بالإنترنت عن كامل سوريا نهار الجمعة الماضي.

ونشر "الجيش الأوربي" على صفحته عبر موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" صورة لعلم النظام وهو يحترق، متوعداً "بحجب سوريا عن الخدمة نهائياً" في حال لم يتوقف "الجيش الإلكتروني السوري" عن هجماته على المواقع الأوربية والأمريكية على حد تعبيرهم.

ونشرت صور عن خدمات مراقبة حالة الإتصال بالإنترنت تشير إلى إنقطاع مفاجئ وفي نقطة واحدة في الساعة ١٢:٣٠ بالتوقيت العالمي.

الأرض تفادت انفجارات شمسية في عام ٢٠١٢

وأشارت لومان إلى أن المجالات كانت ستتداخل أيضا مع الأقمار الاصطناعية. وكان هذا الحدث الذي كشفته مركبة الفضاء "ستريو إيه" التابعة لإدارة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا) موضوع دراسة أعدتها لومان وعدد آخر من الباحثين ونشرت في دورية "نيتشر كومينيكنشن"، الثلاثاء.

وقالت لومان في دراستها إنه رغم أن الانبعاثات الإكليلية الضخمة قد تحدث بضع مرات في اليوم أثناء دورة الشمس الأكثر نشاطا التي تستغرق ١١ عاما، إلا أن الانفجارات تكون في الغالب صغيرة أو ضعيفة مقارنة بحادثي ٢٠١٢ و ١٨٥٩.

وأضافت أنه بدراسة الصور التي التقطتها المركبة المعنية بمراقبة الشمس يستطيع العلماء فهم الانبعاثات بشكل أفضل والتنبؤ بالعواصف الشمسية المغناطيسية في المستقبل.

مشيرة إلى أنها كانت أكبر عاصفة مغناطيسية شمسية تسجل على الإطلاق. وذكرت دراسة في ٢٠١٣ إن عاصفة شمسية كتلك التي عصفت بالأرض في ١٨٥٩ قد تكبد الاقتصاد العالمي الحالي خسائر تقدر بحوالي ٢,٦ تريليون دولار.

وأوضحت لومان أن انفجارات هائلة لرياح شمسية ومجالات مغناطيسية حدثت بالفضاء في ٢٣ يوليو ٢٠١٢ كانت ستوجه مباشرة إلى الأرض لو وقعت قبل ذلك التاريخ بتسعة أيام.

وأضافت أن الانفجارات التي يطلق عليها "الانبعاثات الإكليلية الضخمة" حملت باتجاه الجنوب مجالات مغناطيسية وكانت ستصطدم بالمجال الأرضي المتجه شمالا، ما يسبب تحولا في الموجات الكهربائية يحدث على الأرجح تحولات كهربائية تشعل نيران.



تمدن | رويترز

قال باحثون أميركيون إن الكرة الأرضية تفادت "بأعجوبة" انفجارات شمسية قوية في عام ٢٠١٢ كانت ستلحق ضررا شديدا بشبكات الكهرباء وتعطل عمل الأقمار الاصطناعية في الفضاء.

وقالت الباحثة الفيزيائية بجامعة كاليفورنيا جانيت لومان إن الانفجارات كانت ستحدث "دمارا في المجال المغناطيسي للأرض يعادل شدة العاصفة الشمسية التي وقعت عام ١٨٥٩ وعرفت باسم حدث كارينغتون"،

الصورة التي فازت بأعلى جائزة في العالم

تمدن | أ.ف.ب

فاز مصور صيني هاو بجائزة حمدان بن محمد بن راشد الدولية للتصوير الضوئي، التي نظمت في دبي، وهي أكبر جائزة في العالم من حيث قيمتها المالية، وذلك عن صورة تظهر أطفالا يتابعون درسا في قاعة تدريس بدائية في إقليم جيان تشي الصيني الفقير. وفاز المصور فو يانغ شو، البالغ من العمر ٥٤ عاماً والذي يعمل في مقاولات البناء، بالجائزة الأولى البالغة قيمتها ١٢٠ ألف دولار.

